

اموال الاجانب وكثيراً ما ترى في الآثر العتيقة حكماً يشكون عدم مقدرتهم على القيام بالحاجات وارسال المبالغ المطاوعة الى العاصمة لوقوف دولاب التجارة بين الاجانب او لعدم اقدامهم على المشتري. فلا عجب من ثم اذا رأينا محمد الثاني الفاتح يمدد للتجار الجنوبيين الساكنين في حي غلطة (التسطنطينية) كل الامتيازات التي نالوها من سلاطين الروم وكانوا يجرون عليها قبل الفتح وما استقرت قدمه في التسطنطينية الأوسى في اكتساب تجار الجمهوريات الايطالية ومنحهم كثيراً من النعم والفوائد والاختصاصات السهولة عليهم السكنى في الاساكن والمدن ولذا ترى قبل فتح التسطنطينية وبمدها فنادق لاكثر الامارات الايطالية والافرنسية في حلب ودمشق والاسكندرية وغيرها من المدن ولا حاجة لوصف هذه الفنادق او الحانات وكثير منها معروف حتى الان في حلب وصيدا ودمشق الخ. هناك منازل التجار ومخازنهم يتراش عليهم التصل كامير وقاض. وحاكم يقضي بينهم ويحل الشااكل الطارئة عليهم ويدافع عن حقوقهم امام حكام البلاد فكانوا يباهم كدولة مستقلة في وسط البلاد القيين فيها. هذا اصل التتخليات والمعاهدات (Capitulations) والامة (Nation) وسنشرح احوالها منصلاً في عدد قادم ان شاء الله

مطبوعات شرقية جديدة

MICHAEL JAN DE GOEJE par G. Snouck Hurgronje, traduction française par M. Chauvin avec portrait, Leide, Brill 1911, p. 94

ترجمة حياة الاساذ دي غوي

رُزنت الآداب العربية بل بالعلوم الشرقية في العام الماضي باحد كبار المستشرقين الاساذ ايرلندي الشهير ميخائيل جان دي غوي الذي لم يزل منذ نحو خمسين سنة يُعني المكاتب بنشوراته وتآليفه. وقد اسعدنا الحظ بان تجتمع معه غير مرة فوجدنا فيه قدوة العلماء ومثال الأدياء. جامعاً بين العلم والعمل. ومن رآه وحادثه واختبر

سذاجة طباعه وتواضعه ما كان لظن أنه من نوابغ عصره . وكان مع كثرة اشتغاله مستعداً ابداً للمساعدة من يقصده ويعرض عليه مشاكلاً . واذ طلبنا منه مرة ان يعيدنا كتاب حماسه البحري فخاف ان يُفقد هذا الكتاب الفريد تولّى لنا نسخ عشرين صفحة منه بكل تعطف . اماً تأليفه فكُلها من بيتات الدهر ولو لم ينشر منها سوى مجموع جغرافي العرب في ثلثي مجلّدت ضخمة لكنني به تحليد ذكره في عالم العلم ولم له غير ذلك من المنشورات الثريّة . كتابيخ الطبري وفتح البلدان للبلاذري والشعر والشعراء لابن قتيبة . فنشكر كل الشكر الاستاذ المهام هرغروني على تصنيف ترجمة هذا الرجل العظيم وتدوين لائحة مصنفاته البالغة ثلثمائة مصنف . فان هذا التقيد يستحق ان ينظم في سلك اولئك المولدين الذين خدوا حياتهم لخدمة الآداب الشرقية ولعلم سبتهم

ل . ش

Lammens s. j. Cours gradué de traduction Fr.- Ar. 1^o p. 2^o élit.

تأريخ الترجمة الافرنسية والعربية جمعها الاب لامنس اليسوعي

القم الاول (الطبعة الثانية)

لا حاجة الى تعريف هذه التأريخ وقد تداولها الاساتذة والطبة منذ عشرين سنة واثروا عليها . اما هذه الطبعة الثانية فتستاز عن الاولى بترتيبها تبعاً للصعوبة في الترجمة وزيادة قطع جديدة منتخبة من الكتب الادبية للنشورة بالطبع والمخطوطة كالجاحظ وابن عبد ربه والسعدي وابن بطوطة والقليوبي والقلقشندي وغيرهم كثيرين وقد طبع كل نص من العربي والافرنسي على حدة في جزء . فيمكن استعمالها للترجمة من العربية الى الافرنسية ومن الافرنسية الى العربية فنسني اطيب الثناء على جامعها العالم ونحرض كل ارباب المدارس على استعمالها

ر . ا

Librairie Oudin : 1. Œuvres spirituelles de Louis de Blois T. I. trad. — 2. Recueil de Cantiques

١ . الاب لويس دي بلوا من اشهر المرشدين الاتقياء في القرن السادس . وهذا الجزء الاول من الترجمة الحديثة لتأليفه يتضمن صلوات ومشورات وعواطف تقوية يستطيع المسيحي ان يجعلها موضوعاً للتأمل . — ٢ . مجموعة تراويل افرنسية مختارة لطلبة المدارس مطبوعة طباعاً محكماً وقيمت الكتب زهيدة ٢٥ (سقيماً فقط) ر . ا

مسرّات الحياة

تأليف الورد افيري الانكليزي

عُرِّبَت ونُشِرت في جريدة السودان في الخرطوم سنة ١٩٠٤ (ص ٢٥٦)

هذا الكتاب من بواكير مطبعة الخرطوم احبّ احد محرري جريدة السودان ان ينقله الى العربية وهو حقيق بذلك اولاً لشهرة مؤلفه الذي عرف بين الانكليز بسجاياه الطيبة وحصافة عقله وثانياً لما في هذا التأليف من خلاصة الحكمة البشرية والآداب الاجتماعية تجدها في قسمين لكل قسم عدة فصول اولها وجوب السعادة ثم بيان موقع السعادة في الواجبات ثم ملذات الكتب والاسفار ثم انتقاء الكتب ثم نعمة الصداقة وقيمة الوقت ولذة السياحة والسفر ولذة الوطن الى غير ذلك مما اعرب فيه المؤلف عن خواطره على طريقة لذينة بعيدة من كل ابتذال وتصنع مع اصالة في الرأي ودقّة في الحكم فنشكر المترجم وتتمنى لكتابه رواجاً بين الأدباء.

ل ش

بستان السلى

بقلم الحوري مارون غصن

طبع في مطبعتا الكاثوليكية سنة ١٩١١ (ص ١٤٤)

نشرت هذه الروايات في جريدة البشير تباعاً فاقبل عليها القراء لجمعها بين الفكاهة والذوق والفائدة وقد احسن الكاتب في اختيار هذه المواضيع وتعميقها بتصرف عن الافرنسية ونشرها على حدة لتكون « بستان سلى » للقارئ فيطابق الاسم المنسى

ر . ا

ملتقى العبرات في رثاء حنا يوسف يوكات

احد تلامذة مدرسة الحكمة

طبع في المطبعة اللبنانية على نفقة رفقاء التقيد تلامذة السنة الاولى سنة ١٩١١ (ص ٦٥)

هي عبرات وصلوات كتبها يمون تلامذة مدرسة الحكمة وقلوبهم على فقيدهم وفقيد كليتنا الشاب الأسوف عليه كثيراً حناً يوسف يوكات الذي لفظ

روحه الطاهرة غريقاً في لجة البحر في ٢٣ نيسان سنة ١٩١١ ولم يتجاوز سبعة عشر
 ربيعاً وقد جمعوا هذه المرثية وطبعوها على نفقتهم شهادة تكريم خصال التقيد
 واخلاص جهم . ونحن نختار بعض ابيات شجيرة عنوانها « استفاضة الغريق » كتبها
 الشاب الاديب يوسف زين من صف المتنين وهي الاولى في المجموعة من تصانيد
 التلامذة مستطرين غيث البركات على نفس البيت وغزير مياها التعزية على ذويه
 وحبيبه :

هل لأبي ان ترى كيف انا وباه البحر صارت كفتا
 وتردبتُ . مطاريف القنا وعلى وجهي الحمام اعتلنا
 نتنجيني ولو كنت غريقاً ؟ . . .

غبت عن دنياي في شرح الباب ليس بي من علة رطب الالهاب
 وديع المر . مخضل الجناب ها انا ماض الى يوم الحساب
 يا اخلاقي ارحموا « جان » الغريق . . .

كلما عبت نيات العبا بين اوراق المزان في الربى
 بلثوا عني سلافاً اطيباً عطفاً يرتادُ أما وأبا
 اذ بي ذكرى النقي الثاني للغريق

عند ما يدعوكم للسبيل جرسٌ فيه انباه الرقد
 مادروا طراً ترك المرقد . واذا اليمه جنم في الندر
 فاذكروني ثم صلوا للغريق

فصلاة منكم تكفيني وما غيرها ارجو بكم ان ارحما
 نفسي غيث دناكم ان هم فوق رمي يستثير الاعظا
 وبيت الروح في جسم الغريق

٥٠١

اطرب الشعر واطيب النثر

من آثار قداما . الادياب . واهل العصر

طبع في مطبعتنا الكاثوليكية سنة (١٩١١) (ص ٢٨٧)

اصدرت مطبعتنا القسم الثاني من مجموع « اطرب الشعر واطيب النثر » الذي
 اودع بعض ما ورد في مجلة المشرق من المقاطيع النثرية التي يجب الاحداث مطالعتها
 ممَّا يكثُر فيه وصف الحالات وتفكيه الخيبة ومحرك في القلوب العواطف الرقيقة
 ويصرف العقول الى المدارك الشريفة مع ما تحويه تلك الطرف من اساليب الانشا .

التي ترشد الناشئة في حسن الكتابة والتفنن في الاغراض. ولنا الامل الوطيد بان المدارس تقبل على هذه الطبعة الجديدة اقبالها على الطبعة الاولى بل تريد رغبة الطلبة فيها بعد اتساع موادها ووفرة مضمونها وفيها ما ترى من مآثر الكتبة المصريين لاسيما الذين زاولوا الآداب الاوربية فاكسبوا منها وقعة في التصير وتصرُّفاً في اللغاني فنقلوها الى لغتنا العربية واكسبوها مسحةً جديدة من البهاء وبينوا لاهل العصر ان اللسان العربي ليس بجثة مخنطة بل هو جسم حي قابل للنمو والحسن والقوة لا يزال في ترق دائم فيجاري بذلك الالسة المصرية التي يفتخر الاجانب بمجراصها

وما اخرجنا الى مثل هذه المصنفات الجامعة بين المواضيع المصرية الجديدة وفنون الكتابة المستحدثة المتزهوة عن كل ما يندش آداب الشبية. فرجاؤنا ان ارباب الاعلام يوفرون هذه التآليف فيخدمون بها المدارس اطيب خدمة ويكون شكر معلمها وطلابها مآ

كتاب الواجبات

تأليف ساي يواكبه الرامي. طبع في سان باولو (البرازيل) ١٩١١

نظرنا في فهرس هذا الكتاب وطالعنا بعض فصوله ثم قفنا متعجبين نفكر في المؤلف ومن شاكته من السوريين الاديكياء الذين القوا عن عاتقهم كل مبدأ ادبي وديني ظناً منهم ان هذا هو الترقى والتشدن بالذات. قرأوا كتاباً جمّة فلم يميزوا بين غثا ودينها ولما كانوا لم يتأسروا على المبادئ الفلسفية والنطقية ولم يدرسوا من الدين الذي ولدوا عليه الا تشرته بل قل انهم لم يدرسوه البتة جعلوا التعاليم المادية المحضة وفلسفة اللذة الحسية جل العناية كأن لا وجود لروح ولا لواجب ادبي ولا لدين ولا لرب ولا حياة اخرى. قلب كتاب «الواجبات» تجده انه يتكلم عن المخلوقات كأن هناك خاتماً لكنه ذكر الواجبات نحو الكثيرين حتى نحو العجوات وضرب صفحاً عن الواجبات نحو خاتقنا وخاتقها. اجث عن اصل الواجب وغايته فلا ترو لذلك جواباً واذا قرأت ان الانسان يطلب المعادة فافهم ان المعادة هي «ما تبلغه حوائس من اللذة والارتياح» (ص ١٦٨) «فن شاء ان يكون سعيداً عليه

ان يقلل واجباته بحيث يستطيع ان يتنها بكل راحة الى غير ذلك من التعاليم
الراطة الدنيئة التي قد تجمل البهائم سعيدة لكن حاشا الانسان الذي زيتنه ربك
بصفات التميز والاختيار والشموخ والحب والرغبة في السادة الكاملة والدائنة ان
يجعلها له غاية

مجموعة المحررات السياسية عن سورية ولبنان ١٨٤٠-١٩١٠

الجلد الثالث تررب الشيخين فلب ففرب المانن

اثينا في ماسلف على هذا الشروع التاريخي وترسنا فيه خير اوقد جاءت الاجزا.
الواحد بعد الاخر مثبتة لثاننا وحن ظنا. وهذا الثالث يحتوي على المفاوضات
الدولية التي يتراوح تاريخها بين ٢٦ ت ١ و١٥ آذار سنة ١٨٦١ في نحو ٦٠٠ صفحة
كأها فواند واملنا ان يبلغ صاحبها الكتاب الفاضلان بفيتهما فطلعا على المحررات
الافرنسية (ونعرف منها قسماً مهناً لم يطبع) ويعرباها تننة ضرورية لما ثراء من
المحررات الانكليزية. فاذا ما انجزوا العمل وحننا السيد النصوص المنفرقة المنظمة
القائدة في تاريخ مذابح سنة ستين والحننا بكتايها الجداول انكامة خدما لبنان
وسورية خدمة تاريخية لا ينكرها عليها اثنان

٠١

اخوية دم يسوع الثمين

عربة الموري نقرلا صنبر (طبع في بيروت سنة ١٩١١ ص ١٢٠)

ككتب تقوي جمع فيه حاجة الفاضل قوانين اخوية الدم الثمين ورتبة
درب الصليب وشروط تعاقب الصلبان

٠١

شذرات

موت الكافر من نظم الاديب يوسف افندي غصوب احد

طلبة كائنا:

قد كسا الدهر رأته بياض وكما الثمر قلبه بواد
وطوى العمر بين كفر فلهو فذنوب فقرة ففساد